التعليم العالي تنفي إقالة عميد كلية الطب في جامعة البصرة

نفت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، اليوم الأحد، إقالة عميد كلية الطب في جامعة البصرة أو سحب يده، مؤكدة أن هذه الأنباء عارية عن الصحة ولا تستند إلى معلومات رسمية.

وقالت الوزارة في بيان إنه " تنفي صحة ما تداولته بعض صفحات ومنصات التواصل الاجتماعي خلال الساعات الماضية بشأن إقالة عميد كلية الطب في جامعة البصرة أو سحب يده على خلفية الأحداث الأخيرة"، مؤكدة أن "هذه الأنباء عارية عن الصحة ولا تستند إلى معلومات رسمية".

وأضاف البيان، أن" وزير التعليم العالي والبحث العلمي حيدر بهاء الحسني وبالتنسيق مع رئيس جامعة البصرة عقيل فاهم الدهان، أجرى اتصالاً هاتفياً بممثل عن طلبة كلية الطب في جامعة البصرة، بحث خلاله مطالبهم واستمع إلى وجهات نظرهم، مؤكداً أهمية الحوار والتفاهم في معالجة الإشكالات المطروحة بما يحفظ المسيرة التعليمية ويضمن استمرارها".

وتابع البيان "قد أبدى الطلبة، خلال الاتصال استعدادهم للعدول عن الإضراب والعودة إلى مقاعد الدراسة

ومواصلة مسيرتهم الأكاديمية انطلاقاً من حرصهم على مستقبلهم العلمي والمهني".

وأكد وزير التعليم العالي – حسب البيان - أهمية التعامل "المسؤول مع مطالب الطلبة واعتماد الحوار البنّاء في معالجة القضايا التي تواجههم"، داعياً "التدريسيين والعمادات الجامعية إلى التواصل الإيجابي معهم والتعامل بروح تربوية وأكاديمية مسؤولة، بما يعزز الثقة المتبادلة ويحافظ على البيئة الجامعية".
وشددت الوزارة ورئاسة جامعة البصرة على "حرصهما على رعاية الطلبة والاستماع إلى تطلعاتهم عبر القنوات القانونية والرسمية المعتمدة"، مؤكدة في الوقت نفسه "أهمية المكانة العلمية والتربوية للأساتذة والهيئات التدريسية، وتقدير ما يقدمونه من عطاء علمي وإنساني في خدمة المسيرة التعليمية".

وختم البيان، أن "وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تهيب بوسائل الإعلام ومرتادي منصات التواصل الاجتماعي توخي الدقة في نقل المعلومات، واستقاء الأخبار من مصادرها الرسمية المعتمدة، وعدم تداول الأنباء غير المؤكدة التي من شأنها التأثير في استقرار البيئة الجامعية"، مؤكدة أن "معالجة الإشكالات داخل المؤسسات الجامعية تتم وفق القوانين والتعليمات النافذة وبما يضمن استمرار العملية التعليمية".